



فوائد قرآنية

هؤلاء

لا يجبهم الله تعالى

السيرة

يوسف بن حسن الطحاوي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ مما ينبغي أن تتجه إليه همة قارئ القرآن هو التدبر للآيات التي فيها بيان الله للأعمال التي يبغضها، والأقوال التي يسخطها، والصفات التي لا يحبها مع النظر في تفسيرها من خلال التفاسير المعتمدة، فهذا باب عظيم من أبواب تزكية النفس والتخلّي عن كل صفة سيئة، وعمل رديء، وخلق فاسد، وقول قبيح.

ومن كانت همته كذلك ارتقى في منازل الأخيار، وكلما كان المرء أبعد عن الشر وأسبابه وصفات أهله كان من التوفيق أقرب، وإعانة الله له على الخير والعمل الصالح أقوى.

فليشمر الناصح لنفسه عن ساعد الجدّ للتأمل في تلك الآيات، والتفكر فيها ثم يتبع ذلك بالعمل والدعوة إلى هذا الخير الذي ناله.

وهذه بعض الآيات التي فيها ذكُرُ الله للعديد من الأصناف والأعمال والأقوال التي لا يحبها فمنها:

١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].

٢- ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥].

٣- وقوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

٤- وقوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢].

٥- وقوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٠، ٥٧].

٦- وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦].

٧- وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [النساء: ١٠٧].

٨- ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٤٨].

٩- وقوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة: ٦٤].

١٠- وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة: ٨٧].

١١- وقوله: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

[الأنعام: ١٤١] و [الأعراف: ٣١].

١٢- وقوله: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

١٣- وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [الأنفال: ٥٨].

١٤- وقوله: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾

[النحل: ٢٣].

١٥- وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾

[الحج: ٣٨].

١٦- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦].

١٧- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧].

١٨- ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ﴾ [الروم: ٤٥].

١٩- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨].

٢٠- ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [الشورى: ٤٠].

٢١- ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٣].